

"انتفاضة القدس" في عامها الثاني
أحداث الداخل المحتل 48 في كانون الأول 2016

2016 /12 /1

- قدمت "القائمة العربية المشتركة" في "الكنيست" اقتراح حجب الثقة عن حكومة بنيامين نتنياهو، الذي سيطر للنقاش والتصويت خلال الأسبوع المقبل، بقضية "توسيع وتكثيف الاستيطان، ونهب أراضي المواطنين الفلسطينيين". وقالت "القائمة المشتركة" إنه جاء في تفسير الاقتراح، حكومة اليمين المتطرف ماضية في توسيع المشروع الاستيطاني في الأراضي المحتلة، وتحاول تشريع قانون شرعنة المستوطنات، الذي يتناقض ومبادئ حقوق الإنسان الأساسية وسلطة الحكم، وينضم هذا المشروع لتصريحات رسمية لوزراء مركزيين في الحكومة، يؤيدون ضم الأراضي المعرفة بمنطقة "ج" لنفوذ إسرائيل.
- ندد رئيس "لجنة الحريات"، ونائب رئيس "الحركة الإسلامية" في الداخل الفلسطيني، الشيخ كمال الخطيب، بالاعتداء الذي تعرضت له المقبرة المسيحية في قرية كفر ياسف، محملاً المؤسسة الصهيونية وإفرازاتها الفكرية والسياسية المسؤولية عن هذا الاعتداء. ووصفه هذا الاعتداء بـ"السلوك غير الإنساني". وقال الخطيب لـ "مسرى ميديا": "ليست هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها الاعتداء على مقابر أبناء شعبنا، مسلمين ومسيحيين، وكذلك الاعتداء على المساجد والكنائس والأديرة، ولقد تكررت مثل هذه الاعتداءات الآثمة كثيرا في السنوات الأخيرة، مثل الاعتداء على مسجد حسن بيك أكثر من مرة، وعلى مقبرة الشيخ مونس".
- كشف عن قرار لمنع الحافلات في مدينة بئر السبع من استخدام العربية لمخاطبة الركاب حول هوية المحطات على الطريق، في خطوة تكشف استفحال العنصرية في الكيان الصهيوني وعدم اكتفاء مروجيها بمشروع قانون حظر الأذان. وقررت شركة الباصات الصهيونية (دان)، الاستجابة لطلب وزارة المواصلات وبلدية بئر السبع، بإلغاء استخدام اللغة العربية في حافلاتها إلى جانب العبرية، رغم أن الكثير من ركابها هم من العرب.

2016 /12 /2

- دعا طبيب صهيوني من أصول روسية يقطن في حيفا، إلى عدم تقديم العلاج للفلسطينيين في المستشفيات الصهيونية. وبحسب موقع "روتر" للمستوطنين، فإن الطبيب رومان باديف من قسم القلب في مستشفى "الكرمل" بمدينة حيفا، كتب باللغة الروسية

عبر صفحته على "فيسبوك": "يجب عدم تقديم العلاج للفلسطينيين والعرب لأنهم يفضلون دوماً قتل الإسرائيليين"، حسب قوله.

2016 /12 /3

- وجه الادعاء العام الصهيوني في منطقة حيفا لائحة اتهام أمام المحكمة المركزية الخاصة بحق فتيين فلسطينيين (17 عاماً) من بلدة جديدة - المكر لحرقهما غابة في الجليل. وبحسب وسائل إعلامية صهيونية، فإن الادعاء العام وجه للفتيين تهمة حرق غابة قريبة من بلدة جديدة - المكر في الجليل في السابع والعشرين من نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي. وحسب اللائحة "فإن الفتيين أشعلا علب كبريت والقوها وهي مشتعلة على كومة من العشب الناشف، ما تسبب في امتداد النيران وحرق مساحة 80 مترًا مربعاً في الغابة".

2016 /12 /5

- أعلنت النيابة الصهيونية، إغلاق ملف قضية الصحافي والناشط الاجتماعي أنس أبو دعابس، من مدينة رهط في النقب، الذي أطلق سراحه بعد أن اعتقلته الشرطة بسبب نشره كتابات على صفحته في الفيسبوك على خلفية الحرائق التي شهدتها الأراضي المحتلة قبل أسبوعين.

2016 /12 /6

- اتهم رئيس "القائمة العربية المشتركة"، النائب أيمن عودة، في كلمة القاها أمام كتلته البرلمانية، رئيس وزراء العدو الصهيوني، بنيامين نتنياهو بمواصلة التحريض ضد الجمهور العربي. وقال عودة: "يوصل الجمهور العربي مواجهة موجة التحريض وإشعال نيران الكراهية التي قادها نتنياهو ووزراءه اثناء موجة الحرائق الاخيرة، ويدرك الجميع اليوم أن جبل نتنياهو حتى لم يلد فاراً صغيراً ولم يكن هناك أي موجة ارهاب ولا انتفاضة الحرائق، واذا وجدوا واحدا او اثنين من المذنبين فاننا نطالب بأشد العقوبة لكن القول بوجود موجة ارهاب؟ الجميع يدرك أنه لا وجود لشيء من هذا القبيل، لقد قاموا بعمليات اعتقال عشوائية لكن الاف اليهود الذين حرضوا ضد العرب ودعوا الى قتلهم لم يخضعوا للتحقيق".

- أكد النائب العربي عن "القائمة العربية المشتركة" د. يوسف جبارين أن "قانون شرعنة الاستيطان سيكون بمثابة عار آخر بتاريخ الكنيسة في حال تم إقراره نهائياً، وأن

الكنيست ستتحول إلى مقبرة لسلطة القانون والشرعية الدولية"، موضحاً أن "من يدفن القانون الدولي فإن مكانه في قفص الاتهام في محكمة الجنايات الدولية". وأضاف جبارين أن "إسرائيل تتصرف كحركة كولونيالية وليس باعتبارها دولة، وأن فكر هذه الحركة هو التوسع والسيطرة وتقويض كل محاولة لإحياء عملية السلام وتصفية أية إمكانية لإقامة دولة فلسطينية مستقلة في حدود الرابع من حزيران، كما تنص الاتفاقيات والقرارات الدولية ومبادرة السلام العربية".

2016 /12 /8

- قالت النائب عن "التجمع الوطني الديمقراطي" في "القائمة العربية المشتركة" بالكنيست الصهيوني، حنين زعبي، "إن السلب والنهب في قانون شرعنة الاستيطان المصادق عليه، ليس جديد، لأن إسرائيل بُنيت على ذلك". وأضافت زعبي تعقيباً على المصادقة على قانون شرعنة المستوطنات، أن "إسرائيل كانت دائماً أداة في يد المشروع الصهيوني، لكن الجديد هنا هو هيمنة المشروع الاستيطاني على القرار الرسمي لمؤسسات هذه الدولة، هذا القانون يمر بخلاف قرار قضائي وبخلاف قرار المستشار القانوني".
- دعت "القائمة العربية المشتركة" حكومة نتنياهو إلى تطبيق قرار المحكمة الدولية في هاج، والذي ينص على أن الجدار الفاصل عنصر غير شرعي وغير قانوني ويجب هدمه. جاءت دعوة القائمة المشتركة في أعقاب طرح حزب "المعسكر الصهيوني" اقتراح قانون "الجدار الأمني" والقاضي بإتمام بناء جدار الفصل العنصري على خط التماس مع الضفة المحتلة، وتصنيف عملية البناء 'مشروع قومي' يحظى بتفضيل في تخصيص الموارد والميزانيات.

2016 /12 /9

- في خطابه أمام الهيئة العامة لـ "الكنيست" الصهيوني خلال التصويت على ما يسمى قانون "تسوية عمونة"، قال النائب عن "القائمة العربية المشتركة"، مسعود غنايم، إن "القانون الذي ناقشه اليوم هو عار على دولة تدّعي أنها ديمقراطية ودولة قانون، وهو إثبات صارخ على أن دولة إسرائيل رهينة دولة المستوطنين". وأضاف غنايم "في هذه الدولة من المُريح أن تكون مستوطناً وبلطجياً، فمقابل الأرض التي قامت باحتلالها وسرقتها من أصحابها، تقترح الدولة على مستوطني عمونة ملايين الشواقل وآلاف الدونمات من الأرض لينتقل المستوطنون إليها، وهي أيضاً أرض فلسطينية مُغتصبة.

فمحاولة شرعنة السرقة والسلب لن يمحو جريمة السرقة والاحتلال، ولن تنجح بتجميل وجه السارق، ومهما حاولتم لن تُغيروا هوية هذه الارض".

- أفادت صحيفة فرنسية بأن النائب عن "القائمة العربية المشتركة"، أحمد الطيبي، تعرض للتجسس من قبل الاستخبارات الأمريكية. وبحسب تقرير لصحيفة "لوموند" الفرنسية، نقلت بعض تفاصيله الإذاعة "الإسرائيلية العامة"، فإن الطيبي "هو من بين الشخصيات التي كانت عرضة للتجسس الإلكتروني من قبل الاستخبارات الامريكية والبريطانية".

2016 /12 /13

- سمع دوي صفارات الإنذار في مناطق مختلفة بجنوب الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48، حيث أعلن الجيش الصهيوني أنه يقوم بفحص الأسباب لإطلاق الصفارات، ويجري تفتيشاً ميدانياً في منطقة جنوب النقب والحدود مع سيناء لفحص إذا ما سقطت قذيفة. وأفادت وسائل الإعلام العبرية أن صفارات الإنذار دوت في مناطق مختلفة جنوب النقب وفي التجمعات السكنية المحاذية للحدود المصرية دون تحديد الأسباب، فيما تواصل أجهزة الأمن التحقيق بالموضوع.

2016 /12 /16

- علقت منظمة "زازيم/لنتحرك" يافطات داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948 تطالب رئيس حكومة الكيان الصهيوني، بنيامين نتنياهو، بالاعتذار عن اتهاماته للفلسطينيين بأنهم يقفون خلف الحرائق التي اندلعت في الأراضي المحتلة قبل حوالي الأسبوعين، وأتت على مساحات واسعة من الغابات والأحراش. وكتبت المنظمة على اليافطات: "نتنياهو اعتذر، نطفئ نار التحريض".

- زار النائب عن "القائمة العربية المشتركة"، د. يوسف جبارين، الأسيرين الفلسطينيين المضربين عن الطعام منذ أكثر من ٨٢ يوماً، أنس شديد وأحمد أبو فارة، في مستشفى "أساف هروفيه" في الأراضي المحتلة. وقال جبارين بعد الزيارة إن "حالتها الصحية المتردية وصلت إلى مرحلة أصبحت تهدد حياتها بأية لحظة، وذلك بعد حوالي ثلاثة أشهر من إضرابها عن الطعام، وبعد ثلاثة أيام من الامتناع عن شرب الماء".

2016 /12 /18

- استدعت الشرطة الصهيونية عضو " الكنيست" العربي، باسل غطاس، من القائمة المشتركة للتحقيق معه، وذلك وفقاً لما أعلن عنه "حزب التجمع الوطني الديمقراطي" الذي ينتمي إليه غطاس. ونقل موقع عرب 48 عن القناة العبرية الثانية، قولها، إن جهاز المعلومات التابع لمصلحة السجون نقل معلومات للشرطة الصهيونية تزعم أن النائب غطاس، التقى مع أسرى فلسطينيين وأجرى محادثات معهم، مضيفاً أن بعضاً من هذه اللقاءات تخللت ارتكاب مخالفات أمنية.

2016 /12 /19

- واصلت حملة التحريض اليمينية ضد النائب د. باسل غطاس وتيرتها التصاعدي بعد انضمام الوزير زئيف إلكين من الليكود إليها، إذ طالب أعضاء الكنيست الصهيوني بتفعيل قانون الإقصاء وطرد غطاس من الكنيست، دون انتظار ما تسفر عنه تحقيقات الشرطة. وجاء طلب الوزير الصهيوني إلكين بعد أن زعمت استخبارات مصلحة السجون أن "النائب عن التجمع الوطني الديمقراطي والقائمة المشتركة قام بنقل هواتف خليوية لأسيرين أمنيين في سجن كتسيعوت خلال لقائه بهما، وسبقه إلى التحريض شخصيات عديدة من اليمين الإسرائيلي، في مقدمتهم رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن، أفيغدور ليبرمان".

- أصدرت الشرطة الصهيونية أمراً ينص على منع النائب عن "التجمع الوطني الديمقراطي" و"القائمة المشتركة" من السفر خارج البلاد، بذريعة أنه مطلوب للتحقيق، وعمت هذا الأمر على جميع المعابر الحدودية والمطارات والموانئ. وادعت الشرطة أنها أصدرت الأمر بناء على أن د. باسل غطاس مطلوب للتحقيق بقضية أمنية، وهي نقل هواتف خليوية لأسيرين أمنيين في سجن "كتسيعوت"، بحسب مزاعم استخبارات مصلحة السجون، لكن تشير التحليلات إلى أن هذا الأمر جاء بعد ضغط من جهات لم توقف التحريض على غطاس والتجمع أبداً.

2016 /12 /21

- أصدرت الشرطة الصهيونية بياناً مقتضباً في ختام التحقيق مع النائب باسل غطاس، قالت فيه إن "وحدة قطرية في الشرطة الإسرائيلية حققت اليوم تحت التحذير مع عضو الكنيست باسل غطاس، حول اشتباه بارتكاب مخالفات تتعلق بالتآمر على ارتكاب جريمة، احتيال وخرق الأمانة ومخالفة أنظمة سلطة السجون، إدخال جسم

ممنوع/خطير. ووفقاً للشبهات، أدخل عضو الكنيست هواتف وشرائح اتصالات لأسرى أمنيين خلافاً للقانون". وأشارت الشرطة إلى أن "التحقيق جرى بعد مصادقة المستشار القضائي للحكومة". وأكد النائب باسل غطاس قبل دخوله إلى التحقيق، أمس على أنه "سأخرج برأس مرفوع وفي النهاية سيتمخض الجبل وبلد فأرا. هذه ملاحقة سياسية. كل شيء على ما يرام، وقد اعتدنا على تحقيقات من هذا النوع. وكل ذلك من أجل المس بنضالنا".

- صادقت لجنة الكنيست "الإسرائيلي" بالإجماع على رفع الحصانة البرلمانية عن العضو العربي بالكنيست عن "التجمع الوطني الديمقراطي" باسل غطاس استجابة لطلب المستشار القانوني للحكومة. ونقلت الإذاعة العبرية العامة عن نائب المستشار القانوني المحامي ران نزري قوله إن "هناك أدلة مصورة تثبت أن غطاس خبأ أجهزة خلوية وورقيات في معطفه ونقلها إلى أسرى أمنيين فلسطينيين".
- اعتقلت قوات العدو الصهيوني شاباً فلسطينياً في "تل أبيب" بزعم حمله سكيناً كان ينوي استخدامها بتنفيذ عملية طعن.

2016 /12 /22

- اعتقلت قوات الشرطة الصهيونية، النائب العربي في الكنيست، باسل غطاس، بعد إخضاعه للتحقيق بتهمة "تهريب" أجهزة هاتف خلوية لأسرى فلسطينيين داخل سجون العدو.

2016 /12 /23

- قررت محكمة الصلح في "ريشون لتسيون" تمديد اعتقال النائب باسل غطاس بذريعة استكمال التحقيق معه بشبهة إدخال هواتف نقالة للأسرى، وذلك لغاية الإثنين المقبل، بعد أن طلبت الشرطة تمديد اعتقاله لسنة أيام.
- أكدت "القائمة العربية المشتركة" أن "قرار الشرطة باعتقال النائب باسل غطاس بعد التحقيق معه للمرة الثانية، إجراء تعسفي غير مسبوق بحق عضو كنيست، لاسيما وأنها المرة الأولى التي يطلب بها المستشار القضائي للحكومة اعتقال عضو كنيست خلال التحقيق معه، علماً أنه لم يفعل ذلك ضد أي عضو كنيست أو شخصية سياسية يهودية".

2016 /12 /26

- نظمت وقفتان احتجاجيتان على مفريقي السقاطي شوكت ورهط الجنوبي بمنطقة النقب، جنوب الداخل المحتل، ضد سياسة هدم المنازل التي ارتفعت وتيرتها في الآونة الأخيرة، بحجة عدم الترخيص.
- قام النائب مسعود غنايم "رئيس الكتلة المشتركة، الحركة الإسلامية" بتقديم استجواب لوزير الأديان الصهيوني، دافيد ازولاي، حول فتح قبور جديدة لدفن يهود في المقبرة الإسلامية القديمة في طبريا، وقال في استجوابه إن "هذا الأمر يعتبر اعتداء على حرمة المقابر وإهانة لمشاعر المسلمين". وسأل النائب مسعود غنايم عن سبب عدم وجود جدار واقٍ يحيط بالمقبرة، الأمر الذي أدى إلى فتح بعض القبور والاعتداء على حرمتها بسبب شق شارع يمر بجانب المقبرة، وهذا أمر مخالف للقانون ويعتبر انتهاكاً وتدنيساً لحرمة المقابر والمقبرة.
- طالب وزير الأمن الداخلي الصهيوني، غلعاد أردان المستشار القضائي للحكومة "الإسرائيلية" بالتحقيق مع النائب حنين زعبي. بزعم أنها نشرت على صفحتها على "فيسبوك" منشوراً تحريضياً مسانداً للأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، يؤكد على وجوب معالجة قضاياهم ومراقبة أوضاعهم، حتى لا تستفرد بهم سلطات الاحتلال التي تمارس بحقهم الموت البطيء.

2016 /12 /27

- هدمت الجرافات الصهيونية منزلاً في قرية قصر السر بالنقب، يعود للمواطن يوسف حسين الهواشلة - شقيق رئيس المجلس الإقليمي المنتخب واحة الصحراء، إبراهيم الهواشلة.

2016 /12 /28

- قررت محكمة الصلح الصهيونية في "ريشون لتسيون"، إحالة النائب د. باسل غطاس، للاعتقال المنزلي لمدة 10 أيام وإيداع كفالة مالية قدرها 50 ألف شيكل، كما قررت منعه من السفر إلى الخارج وزيارة الأسرى لمدة 180 يوماً، لكنها أبقت على حقه المشاركة بالتصويت في الكنيست.
- قال النائب العربي في الكنيست "الإسرائيلي" عن القائمة المشتركة، باسل غطاس، إنه "تعرض إلى حملة تحريض ضده في الأيام الأولى لاعتقاله لأنه عربي". وأضاف

غطاس كما أوردت "القناة العبرية العاشرة"، أن "ليس لديه ما يخفيه وأنه أعطى كل المعلومات الموجودة في حوزته اثناء تحقيقات الشرطة".

وكالة القدس للأنباء